

# أثر التسهيلات الائتمانية في الأداء المالي في المصارف التقليدية السورية الخاصة

## The impact of credit facilities on the financial performance of traditional Syrian private banks

إعداد الطالب:

بهاء الدين أسامة أبو شعر

بإشراف:

د. ياسر كفا

العام الدراسي

2024 - 2023

## إهداء

إلى صاحب السيرة العطرة، والفكر المُستتير  
فلقد كان له الفضل الأَوَّل في بلوغي التعليم العالي  
(والدي الحبيب)، أطل الله في عُمره..

إلى من أفضَّلها على نفسي، وإلى التي أبصرت بها طريق حياتي  
والتي ضحَّت من أجلي، ولم تدَّخر جُهداً في سبيل إسعادي على الدَّوام  
(أمِّي الحبيبة)، أطل الله في عُمرها..

إلى إخوتي؛ من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب..

إلى جميع أساتذتي الكرام في المعهد العالي لإدارة الأعمال؛ ممن لم يتوانوا في مد يد العون لي..  
وأخص بالذكر: د. ياسر كفا

إلى أصدقائي، وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون، وفي أصعدة كثيرة..

إليكم جميعاً أهدي هذا العمل..

داعياً المولى عزَّ وجلَّ أن يُطيل في أعماركم، ويرزقكم بالخيرات.

## الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التسهيلات الائتمانية في الأداء المالي للمصارف السورية التقليدية الخاصة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية (بنك بيبيلوس، بنك الائتمان الأهلي، بنك سورية والمهجر) خلال الفترة الممتدة من عام 2019 إلى عام 2023

ولتحقيق هدف الدراسة تم توظيف كل من: (العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية)

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها:

- ✓ إن بنك الائتمان الأهلي يمتلك رأس مال أكبر من رأس مال بنك بيبيلوس وبنك سورية والمهجر.
- ✓ إن بنك بيبيلوس يقدم تسهيلات ائتمانية أكثر من بنك الائتمان الأهلي وبنك سورية والمهجر.
- ✓ إن ربحية بنك بيبيلوس في عام 2023 تفوق بكثير ربحية بنك الائتمان الأهلي وبنك سورية والمهجر.

وقد اقترحنا جملة من التوصيات وهي: تشجيع المصارف على منح التسهيلات الائتمانية بشكل أكبر ليزيد من حجم الدخل، والاستمرار بالالتزام بالأحكام والقرارات والحدود المقررة من قبل مصرف سورية المركزي.

## الكلمات المفتاحية:

(التسهيلات الائتمانية، العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية، المصارف التقليدية السورية الخاصة).

## **Abstract**

The study aimed to identify the impact of credit facilities on the financial performance of traditional private Syrian banks listed on the Damascus Stock Exchange (Byblos Bank, National Credit Bank, Bank of Syria and Overseas) during the period extending from 2019 to 2023.

To achieve the goal of the study, the following were used: (return on assets, return on equity, ratio of market value to book value)

The study reached a number of results, the most important of which are:

- ✓ The National Credit Bank has a larger capital than the capital of Byblos Bank and the Bank of Syria and Overseas.
- ✓ Byblos Bank offers more credit facilities than the National Credit Bank and the Bank of Syria and Overseas.
- ✓ The profitability of Byblos Bank in 2023 far exceeds the profitability of the National Credit Bank and the Bank of Syria and Overseas.

We have proposed a set of recommendations: encouraging banks to grant greater credit facilities to increase the volume of income and continuing to adhere to the provisions, decisions and limits set by the Central Bank of Syria.

### **key words:**

( Credit facilities, return on assets, return on equity, market value to book value ratio, Private Syrian traditional banks).

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
1	الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة
2	1. المقدمة
3	2. الدراسات سابقة
11	3. مشكلة الدراسة
12	4. فرضيات الدراسة
12	5. أهمية الدراسة
13	6. أهداف الدراسة
13	7. مجتمع وعينة الدراسة
14	8. منهج الدراسة
14	9. متغيرات الدراسة
14	10. مصادر جمع البيانات
15	الفصل الأول: الإطار النظري
17	المبحث الأول: التسهيلات الائتمانية
17	مقدمة
17	أولاً: تعريف الائتمان المصرفي
17	ثانياً: تعريف التسهيلات الائتمانية
18	ثالثاً: أهمية التسهيلات الائتمانية
18	رابعاً: أهداف التسهيلات الائتمانية
19	خامساً: أنواع التسهيلات الائتمانية
19	A. التسهيلات الائتمانية المباشرة
20	1- القروض
21	2- حسابات الجاري المدين

الصفحة	الموضوع
21	3- السندات التجارية المحسومة
21	4- بطاقات الائتمان
22	5- التمويل التأجيري
22	B. التسهيلات الائتمانية الغير المباشرة
23	1- تسهيلات الاعتمادات المستندية
24	2- تسهيلات خطابات الضمان البنكية
25	المبحث الثاني: الأداء المالي
25	أولاً: مفهوم الأداء المالي
26	ثانياً: أهمية الأداء المالي
27	ثالثاً: أهداف تقييم الأداء المالي
27	رابعاً: خطوات تقييم الأداء المالي
28	خامساً: العوامل المؤثرة على الأداء المالي في المصارف
30	سادساً: مؤشرات تقييم الأداء المالي
31	<b>الفصل الثاني: الإطار العملي</b>
33	المبحث الأول: مجتمع وعينة الدراسة ومتغيراتها
33	أولاً: لمحة عن مجتمع وعينة الدراسة
35	المبحث الثاني: توصيف متغيرات الدراسة واختبار الفرضيات
35	أولاً: التوصيف الإحصائي لمتغيرات الدراسة
39	ثانياً: التوصيف البياني لمتغيرات الدراسة
52	ثالثاً: اختبار فرضيات البحث
58	النتائج
59	التوصيات
60	المراجع

## فهرس الجداول

الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
33	بعض المعلومات عن عينة الدراسة	1
35	التوصيف الإحصائي لمتغير معدل العائد على الأصول لعينة الدراسة	2
36	التوصيف الإحصائي لمتغير معدل العائد على حقوق الملكية لعينة الدراسة	3
37	التوصيف الإحصائي لمتغير القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية لعينة الدراسة	4
38	التوصيف الإحصائي لمتغير نسبة التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الأصول لعينة الدراسة	5
52	نتائج تحليل انحدار التسهيلات الائتمانية في الأداء المالي المتمثل بالعائد على الأصول	6
53	نتائج تحليل انحدار التسهيلات الائتمانية في الأداء المالي المتمثل بالعائد على حقوق الملكية	7
55	نتائج تحليل انحدار التسهيلات الائتمانية في الأداء المالي المتمثل بنسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية	8

## فهرس الأشكال

الصفحة	الموضوع	رقم الشكل
39	تطور معدل العائد على الأصول لعينة الدراسة	1
42	تطور معدل العائد على حقوق الملكية لعينة الدراسة	2
45	تطور معدل القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية لعينة الدراسة	3
48	تطور نسبة التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الأصول لعينة الدراسة	4

## الفصل التمهيدي

### الإطار العام للدراسة

## 1- المقدمة:

تعمل المصارف التجارية على تقديم التسهيلات الائتمانية لعملائها سواء كانت مباشرة أم غير مباشرة، وهذا ناتج من الدور المحوري للائتمان في المصارف، وهذا يتمثل بالثقة التي يمنحها المصرف لشخص ما، سواء كان فرداً أو شركة، بحيث يضع تحت تصرفه مبلغاً من المال يقرضه له بشكل مباشر على أن يكون السداد خلال فترة محددة يتم التوافق عليها من قبل الطرفين، ويقوم المقرض في نهاية الفترة بالوفاء بالتزاماته وذلك لقاء عائد معين يحصل عليه المصرف من المقرض، وتعتبر التسهيلات الائتمانية من أهم الأنشطة والأعمال التي يقدمها المصارف للعملاء، لاعتبارها النشاط الأساسي التي تم انشاء المصارف من اجله، فالتسهيلات الائتمانية تعتبر المصدر الرئيسي للعوائد والأرباح في المصارف، وتؤثر بشكل مباشر على الأداء المالي للمصارف، ولما لها من أهمية فإن كل مصرف يضع سياسة ائتمانية تتمثل في مجموعة المبادئ والأسس التي تحدها الإدارة العليا للمصرف، وتتضمن وضع معايير وأنواع وشروط وإجراءات منح الائتمان، التي يجب اتباعها من قبل إدارة الائتمان في المصرف، بما يتفق مع الاستراتيجية العامة للمصرف والضوابط الموضوعية من قبل المصرف المركزي، وعند قيام المصرف بتقديم التسهيلات الائتمانية للعملاء، فإنه يستند بشكل كبير على الودائع، والتي تتمثل بالنقود التي يعهد بها الأفراد والشخصيات الاعتبارية إلى المصرف، ليقوم بالاحتفاظ بها أو توظيفها مع أموال المساهمين في أنشطته المختلفة على شكل تسهيلات ائتمانية للعملاء، على أن يتعهد المصرف بردها عند الطلب بنفس القيمة أو وفق شروط معينة إذا تم ربطها بأنشطة استثمارية.

## 2- الدراسات سابقة:

### أ. الدراسات العربية:

#### 1. دراسة (منصور إبراهيم، ابتسام، 2019)

##### بغنوان: " أثر منح الائتمان المصرفي في ربحية المصارف التجارية"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على عملية منح الائتمان والدراسة التي تُجرى على طلبات التسهيلات الائتمانية في المصرف التجاري الوطني في عام 2019، وذلك للتعرف على الجوانب الإيجابية وتعزيزها، وكذلك على جوانب القصور وتقديم المقترحات والتوصيات للعمل على تلافئها، وبما يسهم في ترشيد عمليات الإقراض المصرفي، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها ما يلي:

- ضعف اهتمام المصرف بالبرامج البحثية أو الدراسات المتخصصة، أو وضع تصورات في مجال رسم سياسة ائتمانية واستشارية لتوظيف الأموال واستثمارها خاصة في ظل التطورات الاقتصادية المالية الحديثة.
- تؤكد نتائج تحليل البيانات أن الغالبية العظمى من أفراد العينة ترى أن الائتمان المصرفي يسهم إيجابياً في التأثير على ربحية المصرف التجاري، وأن معدل العائد على حقوق المساهمين يعتبر مؤشراً رئيسياً يتم استخدامه في تقييم الأداء المالي للمصارف التجارية.

وفي ضوء هذه النتائج اقترحت الدراسة جملة من التوصيات التي يعتقد بأهميتها في رفع القدرة لدى موظفي إدارة الائتمان بالقدر الذي يخدم أهداف السياسة الائتمانية للمصرف وتمثلت التوصيات في الآتي:

- على المصرف إعادة النظر في محتوى السياسة الائتمانية من وقت لآخر لجعلها أكثر فاعلية وكفاية، مع مراعاة التطورات المصرفية والمالية على المستويين الإقليمي والعالمي.
- ضرورة استخدام المؤشرات المالية في عملية اتخاذ القرارات المصرفية المتنوعة، وفي تقييم الأداء المالي وبخاصة تقييم وضع ربحية المصارف.

## 2. دراسة (القحطاني، أمل، 2020)

بعنوان: " الحصة السوقية للتسهيلات الائتمانية وأثرها على ربحية المصارف في المملكة

العربية السعودية " دراسة تطبيقية على المصارف السعودية

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر الحصة السوقية للتسهيلات الائتمانية على معدل العائد على الأصول وعلى معدل العائد على حقوق الملكية في المصارف السعودية، حيث تكونت عينة الدراسة من جميع المصارف السعودية، والتي اشتملت على اثني عشر مصرفاً، المدرجة في سوق الأوراق المالي من عام 2008 وما قبل عام 2018، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، عن طريق استخدام تحليل لوحة البيانات (Panel Data) ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: أن الحصة السوقية تؤثر إيجاباً على معدل العائد على الأصول بينما لا تؤثر الحصة السوقية للتسهيلات الائتمانية على معدل العائد على حقوق الملكية، ومن أهم

التوصيات التي وردت في الدراسة ضرورة العمل على تخفيض نسبة العوائد على التسهيلات الائتمانية مما قد يساهم في زيادة حصتها السوقية بالتالي زيادة المساهمة في تحقيق الأرباح، والعمل على التوازن بين السيولة والربحية من خلال المحافظة على الحصة السوقية في حجم الودائع لإعطاء المصرف قدرة أكبر على منح التسهيلات الائتمانية.

### 3. دراسة (جوخدار، ألمى، 2021)

بعنوان: " التنوع في التسهيلات الائتمانية وأثره في ربحية المصارف ومخاطرها الائتمانية"

دراسة تطبيقية على المصارف السورية التقليدية الخاصة

هدفت هذه الدراسة الحالية إلى معرفة أثر تنوع التسهيلات الائتمانية وفقاً للقطاع الاقتصادي، ووفقاً لنوع العميل في ربحية المصارف السورية التقليدية الخاصة ومخاطرها الائتمانية، خلال الفترة الممتدة من الربع الأول من عام 2011 إلى الربع الرابع من عام 2018 .

ولتحقيق هدف الدراسة تم توظيف مؤشر هيرشمان هيرفندال Hirschman Herfindahl

HHI مقياساً لتنوع محفظة التسهيلات الائتمانية، وتوظيف كلٍ من معدل العائد على

الأصول ROA وهامش الفائدة الصافي NIM مقياسين للربحية؛ ونسبة التسهيلات الائتمانية

غير العاملة NPL مقياساً للمخاطر الائتمانية، واختبار الفرضيات تم توظيف أسلوب تحليل

بيانات السلاسل الزمنية المقطعية الساكن Static Panel Data نموذج التأثير الثابت

ونموذج التأثير العشوائي ونموذج الانحدار التجميعي.

وقد خلصت الدراسة إلى أن تنوع التسهيلات الائتمانية وفقاً للقطاع الاقتصادي ووفقاً لنوع العميل لا يؤثر معنوياً في ربحية المصارف السورية التقليدية الخاصة، كما توصلت إلى وجود أثر إيجابي لتنوع محفظة التسهيلات الائتمانية وفقاً لنوع العملاء في المخاطر الائتمانية للمصارف السورية التقليدية الخاصة، إضافة إلى وجود أثر سلبي لتنوع محفظة التسهيلات الائتمانية وفقاً للقطاع الاقتصادي في المخاطر الائتمانية للمصارف السورية التقليدية الخاصة، واختتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات، أهمها الاستمرار بتطبيق استراتيجية تنوع محافظ التسهيلات الائتمانية وفقاً للقطاعات الاقتصادية في المصارف السورية التقليدية الخاصة.

#### 4. دراسة (بوصيدة، بلعزوق، 2022)

بعنوان: " بنود قائمة خارج الميزانية وأثرها على الأداء المالي للبنوك الجزائرية" دراسة تطبيقية على المصارف السورية التقليدية الخاصة

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة وتحليل بنود قائمة خارج الميزانية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي، وتحليل أثر بنود هذه القائمة على الأداء المالي للبنوك الجزائرية، وذلك خلال الفترة الممتدة من عام 2016 إلى عام 2020 وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها أن بنود قائمة خارج الميزانية تنطوي على مبالغ كبيرة مقارنةً بإجمالي الأصول، كما تعد خطابات الضمان والاعتمادات المستندية أكثر بنود قائمة خارج الميزانية استخداماً في البنوك الجزائرية، كما لم تجد الدراسة مساهمة لبنود قائمة خارج الميزانية على معظم مؤشرات الأداء المالي.

## 5. دراسة (عطا الله صلاح، عبد الرحمن، 2022)

بعنوان: " أثر الحصة السوقية للودائع المقرضة على ربحية البنوك المدرجة في سوق

عمان المالي" من 2016 - 2020

هدفت الدراسة إلى دراسة أثر الحصة السوقية المتمثلة في الودائع المقرضة على ربحية والمتمثلة في هامش الربح بعد الضريبة للبنوك المدرجة في سوق عمان المالي من الفترة الممتدة بين 2016 إلى 2020 وعددها 15 بنك، وتم اختيار 3 بنوك منها وهي الأكثر نشاطاً (البنك العربي، بنك الإسكان والبنك الأردني الكويتي).

حيث تم حساب الحصة السوقية والتي تمثل المتغير المستقل من خلال قسمة الإيرادات التشغيلية الخاصة بكل بنك عينة الدراسة على الإيرادات التشغيلية للبنوك وكذلك ربحية البنوك والتي تم قياسها بكل من العائد على رأس المال العامل والعائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية والتي تمثل المتغير التابع، وقد تم عرضها بالاعتماد على البيانات المالية السنوية الخاصة بالبنوك للفترة 2016 - 2020

وقد تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات الأولية، حيث تم استخدام النسب المئوية والتكرارات والأوساط الحسابية والوسيط والانحرافات المعيارية وأكبر وأقل قيمة؛ وذلك بهدف وصف متغيرات الدراسة

## 6. دراسة (الدرويش، سعيد، 2023)

بعنوان: " أثر التسهيلات الائتمانية غير مباشرة في الأداء المالي" دراسة تطبيقية على

المصارف السورية التقليدية الخاصة من 2018 - 2022

هدفت الدراسة إلى اختبار أثر التسهيلات الائتمانية غير المباشرة في الأداء المالي

للمصارف السورية التقليدية الخاصة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية (بنك بيمو

السعودي الفرنسي - البنك العربي) خلال الفترة الممتدة من عام 2018 إلى عام 2022.

لتحقيق هدف الدراسة تم توظيف كل من: العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية،

الربح لكل سهم، نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية للسهم.

خلصت الدراسة إلى ما يلي:

- إن نسبة نمو التسهيلات الائتمانية غير المباشرة في بنك بيمو هي أكثر من البنك العربي.

- وجود أثر للتسهيلات الائتمانية غير المباشرة في الأداء المالي لمصارف عينة الدراسة

وتختلف طبيعة هذا الأثر باختلاف المصرف المدروس.

- تبين ان كل من متغيرات الدراسة لمصارف عينة الدراسة تتصف بنشئت في بياناتها.

اختتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها أنه يجب على مصارف عينة الدراسة أن

تعطي المزيد من الاهتمام للتسهيلات الائتمانية غير المباشرة.

## ب. الدراسات الأجنبية:

### 1. دراسة (Jacklinne, Kibachia, 2019):

**Under the title "The effects of the choice of credit facilities on the financial performance of small and medium enterprises in Rwanda. Status of SMEs registered with the Rwanda Private Sector Union.**

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل اختيار التسهيلات الائتمانية على الأداء المالي للشركات الصغيرة والمتوسطة في رواندا، اعتمدت هذه الدراسة على التصميم الاستكشافي، فكان حجم عينة هذه الدراسة هو جميع الشركات الصغيرة والمتوسطة المائة، وقد تم استخدام أسلوب التعداد في هذه الدراسة نظراً لصغر حجم العينة، وتم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من مباني الشركات الصغيرة والمتوسطة المشاركة، وقد استخدمت الدراسة كلاً من الابتدائي والبيانات الثانوية، حيث تم استخدام الاستبيانات لجمع البيانات، وتم استخدام اختبار ألفا كرونباخ في تقييم ثبات أداة البحث، كما تم تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال برنامج SPSS الإصدار 21، وشمل تحليل البيانات الحسابات الإحصائية للمتوسطات والنسب المئوية وتحليل الارتباط والانحدار، وتم استخدام المنهج الإحصائي الوصفي والارتباط (باستخدام معامل الارتباط لكارل بيرسون) لتحليل البيانات وتحديد العلاقة بين المتغيرات التابعة ومجموعة المتغيرات المستقلة. وخلصت هذه الدراسة إلى أن الاقتراض الخارجي يعتبر أرخص مصادر التمويل بسبب المزايا الضريبية؛ يعتمد وصول الشركات الصغيرة والمتوسطة إلى مصادر التمويل الخارجية إلى حد كبير على تطور الأسواق المالية، وتعد القروض المصرفية والسحب على المكشوف من أكثر طرق تمويل الديون انتشاراً بالنسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة، ومن ثم يوصى الباحث بضرورة وجود هيكل رأسمالي مناسب يحقق أقصى قدر من الربح للشركات الصغيرة والمتوسطة.

## 2. دراسة (Nshimiyimana, Jean Paul, 2022):

**Under the title "The impact of credit management on financial performance of commercial bank in Rwanda, case of Equity bank remera branch**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير ممارسات إدارة الائتمان على الأداء المالي للبنوك التجارية في رواندا، واستخدمت الدراسة البحث الوصفي والارتباطي، وكانت عينة هذا البحث 24 موظفاً في بنك إكويتي، فرع ريميرا، وهم الذين استجابوا، واستخدمت الاستبيانات لجمع البيانات الأولية. في هذا البحث تعد إدارة الائتمان متغيراً مستقلاً، بينما يعتبر الأداء المالي للبنوك التجارية متغيراً تابعاً، وقد تم تحليل البيانات التي تم جمعها من المستجيبين باستخدام برنامج SPSS الإصدار 22.0 وتم عرض نتائج التحليل والتفسير وعرض البيانات في الجداول، كما تم استخدام أسلوب الانحدار لمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين إدارة الائتمان والأداء المالي للبنوك التجارية. وخلصت نتائج اختبارات الفرضيات التي أجراها الباحث إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسات إدارة الائتمان والأداء المالي للبنوك التجارية، وأن اختبار F يعني بشكل كبير أن هذه المتغيرات لها تأثير كبير على الأداء المالي للبنوك التجارية، وتوصي الدراسة بنك الأسهم وإدارة فرع ريميرا ببذل المزيد من الجهد للتحقق من حسابات العملاء قبل قبول كل طلب لمنح القروض، كما يجب على إدارة بنك الأسهم تعزيز كيفية تحسين سيولتها.

### تتميز هذه الدراسات عن الدراسات السابقة:

جاءت الدراسة الحالية بناءً على ما طرحته الدراسات السابقة سواء المتعلقة بموضوع التسهيلات الائتمانية أو المتعلقة بالأداء المالي وما توصلت إليه من نتائج ساهمت في بناء الإطار النظري للدراسة الحالية، من خلال الخلفية النظرية المعتمد عليها في جل هذه الدراسات ناهيك عن

مساعدتنا على التعرف على أهم المصادر البحثية التي تناولت الموضوع للقيام بعملية البحث للاستفادة منها وبناء منهجية الدراسة، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في العديد من الجوانب يمكن اختصارها:

1. تحديد متغيرات الدراسة.
2. صياغة مشكلة الدراسة والأهداف.
3. تطوير بعض المفاهيم النظرية.

### 3- مشكلة الدراسة:

تسعى العديد من المصارف إلى زيادة الأداء المالي، وهذا يعود من وجهة نظر الطالب إلى عوامل عديدة ومن أهمها التسهيلات الائتمانية، وفي ضوء ذلك تم وضع مشكلة البحث وفق التساؤل الرئيسي الآتي:

- السؤال الرئيسي: هل تؤثر التسهيلات الائتمانية في الأداء المالي في المصارف التقليدية السورية الخاصة؟

ينفرع عن التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية الآتية:

- 1- هل تؤثر التسهيلات الائتمانية في أداء المصارف المتمثل بالعائد على الأصول؟
- 2- هل تؤثر التسهيلات الائتمانية في أداء المصارف المتمثل بالعائد على حقوق الملكية؟
- 3- هل تؤثر التسهيلات الائتمانية في أداء المصارف المتمثل بنسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية لكل سهم؟

#### 4- فرضيات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، فقد تم وضع الفرضية الرئيسية التالية:

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتسهيلات الائتمانية في الأداء المالي في المصارف التقليدية السورية الخاصة.

ويندرج ضمن الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:

✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتسهيلات الائتمانية في الأداء المالي المتمثل بالعائد على

الأصول في المصارف التقليدية السورية الخاصة.

✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتسهيلات الائتمانية في الأداء المالي المتمثل بالعائد على

حقوق الملكية في المصارف التقليدية السورية الخاصة.

✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتسهيلات الائتمانية في الأداء المالي المتمثل بنسبة القيمة

السوقية إلى القيمة الدفترية لكل سهم في المصارف التقليدية السورية الخاصة.

#### 4-أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية: تتجلى الأهمية العلمية لهذا البحث من خلال توضيح وتبسيط وتطوير

مفهوم التسهيلات الائتمانية للأداء المالي، وبالتالي يمكن أن يكون هذا المشروع مرجعاً

متواضعاً للمهتمين بهذا المجال.

الأهمية العملية: تتجلى الأهمية العملية لهذا البحث من خلال دراسة أثر التسهيلات

الائتمانية في المصارف السورية التقليدية الخاصة في الأداء المالي، وبالتالي بيان نقاط

القوة والضعف المتعلقة بهذه التسهيلات ودورها في تحسين الأداء المالي.

## 5- أهداف الدراسة:

بناءً على التساؤلات الواردة ضمن مشكلة البحث، يسعى الباحث من خلال دراسته إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. دراسة أثر التسهيلات الائتمانية في المصارف السورية التقليدية الخاصة على أدائها المالي.

ويتفرع عن الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية الآتية:

1. دراسة أثر التسهيلات الائتمانية في المصارف السورية التقليدية الخاصة على أداء المصارف المتمثل بالعائد على الأصول.

2. دراسة أثر التسهيلات الائتمانية في المصارف السورية التقليدية الخاصة على أداء المصارف المتمثل بالعائد على حقوق الملكية.

3. دراسة أثر التسهيلات الائتمانية في المصارف السورية التقليدية الخاصة على أداء المصارف المتمثل بنسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية لكل سهم.

## 6- مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة بالمصارف السورية التقليدية الخاصة، بينما تتمثل عينة الدراسة في كل من بنك بيبيلوس وبنك الائتمان الأهلي وبنك سورية والمهجر، وتم اختيار المصارف كعينة عشوائية.

## 7- منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، من خلال توصيف التسهيلات الائتمانية والأداء المالي في الحالة النظرية، أما في الحالة العملية فقد تم توصيف متغيرات البحث وتحليل البيانات المالية الخاصة بالمصارف السورية التقليدية الخاصة واختبار الفرضيات وتفسير النتائج.

## 8- متغيرات الدراسة:

متغيرات الدراسة: اشتملت الدراسة على نوعين من المتغيرات وهما:

1. المتغير المستقل الرئيسي: نسبة التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الأصول في

المصارف السورية التقليدية الخاصة.

2. المتغير التابع: وهو الأداء المالي، المتمثل بكل من:

1. العائد على الأصول.

2. العائد على حقوق الملكية.

3. نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية لكل سهم.

## 9- مصادر جمع البيانات:

تم الحصول على البيانات من التقارير المالية المنشورة على موقع هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية، خلال الفترة الممتدة من عام 2019 إلى عام 2023.

الفصل الأول

الإطار النظري

**تمهيد:** سيتم تناول هذا الفصل من خلال مبحثين رئيسيين:

**المبحث الأول:** سيتناول التسهيلات الائتمانية، من خلال عدة مواضيع تالية:

(تعريف الائتمان المصرفي، تعريف التسهيلات الائتمانية، أهمية التسهيلات

الائتمانية، أهداف التسهيلات الائتمانية، أنواع التسهيلات الائتمانية)

**أما المبحث الثاني:** سيتناول الأداء المالي، حيث تم توضيح عدة مواضيع تالية:

(مفهوم الأداء المالي، أهمية الأداء المالي، أهداف تقييم الأداء المالي، خطوات تقييم

الأداء المالي، العوامل المؤثرة على الأداء المالي، مؤشرات تقييم الأداء المالي)

## المبحث الأول

### التسهيلات الائتمانية

#### مقدمة

تعتبر التسهيلات الائتمانية الركيزة الأساسية للعمل المصرفي وهو من مجالات التوظيف التي تنجذب لها المصارف بشكل كبير، وهذا الأمر يمكن ملاحظته عند النظر للقوائم المالية للمصارف، إذ يظهر بوضوح أن التسهيلات الائتمانية تمثل الجانب الأكبر من أصول المصارف نظراً لارتفاع العوائد المتولدة من هذا النشاط بالمقارنة مع بقية الاستثمارات، وعليه تقوم المصارف بتقديم العديد من أنواع التسهيلات والتمويلات التي تختلف آجالها وغاياتها.

#### أولاً: تعريف الائتمان المصرفي

يعرف بأنه الثقة التي يوليها المصرف لشخص ما سواء كان طبيعياً أم معنوياً بأن يمنحه مبلغاً من المال لاستخدامه في غرض محدد خلال فترة زمنية متفق عليها وبشروط معينة لقاء عائد مادي متفق عليه وبضمانات تمكن المصرف من استرداد قرضه في حال توقف العميل عن السداد (الخطيب، 2004، ص4).

#### ثانياً: تعريف التسهيلات الائتمانية

تعرف بأنها تعهد يصدر من المصرف بناءً على طلب العميل لصالح طرف آخر، خلال فترة زمنية متفق عليها وبشروط معينة لقاء عائد مادي متفق عليه أيضاً.

كما تعرف التسهيلات الائتمانية: هو التزام جهة معينة بالإقراض لجهة أخرى، والمقصود به أن يقوم الدائن بمنح المدين فترة من الزمن يلتزم فيها المدين بدفع قيمة الدين عند انتهاء المهلة، وتعد هذه الصيغة التمويلية المعتمدة من قبل المصارف (بحام، 2020، ص5).

### ثالثاً: أهمية التسهيلات الائتمانية

تعتبر التسهيلات الائتمانية ذات أهمية للبنوك وهي المصدر الأساسي لإيرادات البنك، لذا نجد أنه لا غرابة أن تولي الإدارة العليا في البنوك الاهتمام بوضع السياسات الائتمانية الجيدة والتي يراعى من خلالها تحقيق أهداف البنك وترضي متطلبات العملاء والقوانين والتشريعات المصرفية، حيث يعد الائتمان المصرفي مهم لتطوير الاقتصاد الوطني، ولكنه يؤدي إلى الفجوة التضخمية، والائتمان المصرفي مهم في الأمور المالية، أيضاً أن حجم الائتمان المصرفي يحدد الإنفاق في الاقتصاد، وزيادة الادخار وتقليل الاستهلاك، وإن إدارة البنك تسعى إلى تحقيق أقصى قدر من الأرباح عن طريق منح التسهيلات الائتمانية للزبائن الموثوقين (جوان، 2020، ص162).

### رابعاً: أهداف التسهيلات الائتمانية

يعد الهدف الرئيسي من وجود سياسة ائتمانية جيدة هو إيجاد إطار عام ومعايير محددة يمكن لموظفي الائتمان الرجوع لها عند اتخاذهم قرار منح التسهيلات، كما تعتبر أداة فاعلة تساعد الإدارة في تخطيط وتحديد أهدافها وطرق الرقابة عليها، فوجود مثل هذه المعايير تعد ضماناً للمصرف، وغيابها قد يؤدي إلى اختلاف وسائل اتخاذ القرار الائتماني، كما وتعد بأنها مجموعة من المبادئ والقواعد التي تنظم عملية دراسة وإقرار ومنح التسهيلات الائتمانية وتحديد مجالات

الاقتراض وما يرتبط بها سواء من عناصر التكلفة أو السقوف حسب نوعها (داود، 2018، ص6).

### خامساً: أنواع التسهيلات الائتمانية

تتقسم التسهيلات الائتمانية إلى قسمين هما: تسهيلات ائتمانية مباشرة وتسهيلات ائتمانية غير مباشرة. حيث يحدد كل تسهيل الغاية والهدف من استخدامه، وبناءً على ذلك يحدد أجل التسهيل وسعر الفائدة والضمانات المطلوبة على التسهيل، ويتم منح التسهيلات الائتمانية للأفراد والشركات والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية لتمويل احتياجاتهم الشخصية والإنتاجية، وفي هذا الإطار يجب العلم أن العلاقة بين شروط وأحكام وأسعار التسهيلات ومستويات الوعي المصرفي للمقترضين هي علاقة عكسية، حيث أنه كلما ارتفعت مستويات الوعي المصرفي عند العميل كلما كانت شروط وأسعار التسهيلات لصالح المقترض والعكس صحيح، ويعود السبب في ذلك إلى عامل رئيسي تتحوط منه المصارف، حيث أن تدني مستويات الوعي المصرفي تؤثر بشكل مباشر على درجة المخاطر الائتمانية مما يعرض عملية الإقراض إلى خسائر محتملة، بينما يكون ذلك محدود جداً عند العملاء ممن لديهم مستويات مرتفعة من الوعي المصرفي. وفيما يلي عرض لأنواع التسهيلات حسب نوعها المباشر وغير المباشر:

#### **A. التسهيلات الائتمانية المباشرة (النقدية):**

تسمى التسهيلات الائتمانية المباشرة بالائتمان النقدي المباشر وهو الأكثر شيوعاً ضمن نشاطات المصرف، وتتمثل بتقديم المصرف مبالغ نقدية مباشرة لطالب الائتمان لاستخدامها في تمويل مشاريعه ضمن ضمانات محددة تصدرها إدارة المصرف (بدارين ولؤي، 2015، ص32).

وهي التسهيلات التي ترتب التزاماً على المصرف، أي أنه يتم دفعها للعميل لدى المصرف إما نقداً سواء بسحبها من الصندوق أو من خلال تسجيلها على حساب جاري مدين، أو من خلال قيدها لحساب العميل عند الاستحقاق (بدارين ولؤي، 2015، ص37).

وبالتالي فإن التسهيلات المباشرة يترتب عليها انتقال جزء من نقدية المصرف (الأموال السائلة) إلى موجودات أخرى لدى العميل (حاج ومحمد، 2020، ص28).

وتتقسم أنواع التسهيلات الائتمانية المباشرة (النقدية) إلى الآتي :

#### 1- القروض:

تعد القروض المصرفية من العوامل الهامة لعملية خلق الائتمان تنشأ القروض نتيجة لزيادة في الودائع والنقد المتداول، وتأتي أهميتها بسبب دورها في تسهيل المعاملات عامة والتي أصبحت تقوم على أساس العقود والوعد بالوفاء (مقابلة ومحمود، 2018، ص56) كما وتتجلى أهمية القروض من خلال الوظائف التي تقوم بها مثل تمويل الإنتاج والعمليات الاستثمارية المختلفة، تمويل الاستهلاك (كتمويل سيارة أو أثاث)، تمويل الأغراض التجارية (سواء التجارة الداخلية أو التجارة الخارجية)، كما وتشمل القروض في نطاق أهميتها المنح المختص بتمويل المباني والأراضي والعقارات المختلفة والتي عادة ما تكون مدة هذه القروض طويلة الأجل، وأخيراً تستهدف القروض المزارعون لتمويل شراء البذور والمعدات الزراعية والتي عادة ما تكون قصيرة الأجل لتتماشى مع المواسم الزراعية (حسين وشويش، 2019، ص62).

من حيث المدة الزمنية، تقسم القروض إلى قروض قصيرة الأجل، وهي القروض التي تكون مدتها أقل من سنة وغالباً ما يتم منحها من أجل تمويل رأس المال العامل وتكون مخاطرها أقل من مخاطر القروض المتوسطة وطويلة الأجل في المقابل، القروض

متوسطة الأجل تتراوح مدتها بين السنتين لخمس سنوات (مقابلة ومحمود، 2018،  
ص60)

وأخيراً القروض طويلة الأجل، وهي القروض التي تتجاوز مدتها الخمس سنوات حيث يتم منحها من أجل تمويل الأصول الثابتة والرأسمالية وكذلك في تمويل المشاريع الاستثمارية (شاهين واخرون، 2019، ص144)

## 2- حسابات الجاري المدين

وهي عبارة عن اتفاق بين المصرف وطالب الائتمان يضع المصرف بموجبه ائتماناً نقدياً بشكل تسهيلات تحت تصرف العميل يسمح له بالسحب منه بحيث يكون رصيد الحساب مديناً إلى حد معين أو بمعنى آخر إلى سقف أعلى متفق عليه مع العميل، وذلك خلال فترة الائتمان والتي تكون في العادة سنة واحدة قابلة للتجديد (قبرصلي، 2013، ص17).

## 3- السندات التجارية المحسومة

وهي السندات التي يقوم البنك بتمويل حاملها لمدة محددة قبل مواعيد استحقاقها ويقوم بدفع قيمتها بشكل نقدي بعد خصم مبلغ معين يعد بدلاً عن فوائد الإقراض بما يتناسب مع السند للفترة المتبقية لاستحقاقه وهذا ما يسمى (الحسم)، ويقوم البنك بعد ذلك بتحصيل قيمة السند من العميل المسحوب عليه هذا السند أو يقوم بعملية (إعادة الحسم) لهذا السند عن طريق المصرف المركزي.

## 4- بطاقات الائتمان

وهي البطاقات التي تصدرها البنوك ليستخدمها العملاء في عملياتهم النقدية كالسحب النقدي والمشتريات وذلك بسقف تسهيل ائتماني معين يقوم العميل عند نهاية فترة الائتمان

الدورية المتفق عليها بسداده مضافاً إليه نسبة الفائدة المتفق عليها، وإن هذه البطاقات يتم إصدارها للعملاء أصحاب السجلات الائتمانية ذات التصنيف الجيد والذين يقدمون ضمانات تثبت قدرتهم الدورية على السداد.

## 5- التمويل التأجيري

يعتبر التمويل التأجيري من الأشكال الجديدة للائتمان المصرفي المباشر ومن الابتكارات المصرفية الحديثة الذي يمكن الشركات الحصول على الموجودات والأصول اللازمة دون أن تضطر إلى دفع كامل القيمة أو الكلفة، بموجب هذا النوع من التسهيلات يقوم المصرف وهو (المؤجر) بتأجير العميل وهو (المستأجر) للأصل المحدد بقيمة إيجارية محددة تسدد بآلية منتظمة وتنتهي بتحويل ملكية هذه الأصول المؤجرة إلى المستأجر عندما يسدد العميل كامل الأقساط المستحقة في الوقت المحدد، كما يحق للمصرف استرداد الأصل المؤجر في حال عدم التزام المستأجر أو امتناعه عن السداد (حمبلي وعمار، 2019، ص120).

## B. التسهيلات الائتمانية غير المباشرة:

وهي التسهيلات التي لا تدفع للعميل مباشرة، بل تقدم إليه بطرق مختلفة وفي حال إخلال العميل بالتزامه تجاه المستفيد، فإن هذه التسهيلات تشكل التزاماً فعلياً على المصرف بغض النظر عن قبول العميل أو رفضه لعملية الدفع كالاتعمادات المستندة وخطابات الضمان (القضاة والحمدان، 2013، ص75).

وتتمثل هذه التسهيلات غالباً في نوعين هما:

#### 1. تسهيلات الاعتمادات المستندية:

الاعتماد المستندي هو ترتيب مصرفي بين مصرفين أو أكثر في شكل تعهد مكتوب، تعمل فيه المصارف المصدرة للاعتمادات المستندية بناءً على تعليمات عملائها، وتلتزم بموجبه المصارف المقابلة له والمتداخلة فيه بالدفع إلى المستفيدين من هذه الاعتمادات مقابل مستندات الشحن، أو مستندات التنفيذ، أو أداء خدمات منصوص عليها بالاعتمادات ومطابقة تماماً لشروطها، أو قبول كمبيالات مستندية مرتبطة بهذه الاعتمادات أو تداول مستندات شحن مطابقة لشروط هذه الاعتمادات (محمد وفاتح، 2015، ص 80).

#### • أهمية الاعتماد المستندي:

يستعمل الاعتماد المستندي في تمويل التجارة الخارجية وهو يمثل في عصرنا الحاضر الإطار الذي يحظى بالقبول من جميع الأطراف الداخليين في ميدان التجارة الدولية وبما يحفظ مصلحة جميع الأطراف من مصدريين ومستوردين، فبالنسبة للمصدر يكون لديه الضمان بواسطة الاعتماد المستندي بأنه سوف يقبض قيمة البضائع التي يكون قد تعاقد على تصريحها وذلك فور تقديم وثائق شحن البضاعة إلى المصرف، وبالنسبة للمستورد فهو يضمن كذلك بأن المصرف فاتح الاعتماد لن يدفع قيمة البضاعة المتعاقد على استيرادها إلا بتقديم وثائق شحن البضاعة بشكل مستكمل للشروط الواردة في الاعتماد المستندي المفتوح لديه. (رفاه، 2022،

ص 16)

## 2. تسهيلات خطابات الضمان البنكية:

خطاب الضمان هو تعهد مكتوب من المصرف بأن يسدد للمستفيد عند أول مطالبة المبلغ المطالب به، بشرط أن تتم المطالبة خلال مدة سريان خطاب الضمان، وفي حدود المبلغ المصدر به، وفي نفس الغرض المصدر من أجله، وإلا سقط حق المستفيد في الرجوع على المصرف بالمبلغ المطالب به (عبد

الرحمن، 2015، ص131)

## المبحث الثاني

### الأداء المالي

#### أولاً: مفهوم الأداء المالي

لقد تعددت تعاريف الأداء المالي لتعدد الجهة التي ينظر لها بحيث كل طرف يفسره بما يخدم مصالحه ويمكن تعريفه على أنه:

هو قياس لمدى إنجاز الأهداف من خلال استخدام المقاييس المالية. (عبد الصمد، 2009، ص134)

يمثل الأداء المالي المفهوم الضيق لأداء الشركات، حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف، ويعبر الأداء المالي عن أداء الشركات حيث أنه الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها الشركة، ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد الشركة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم. (منصور، 2003، ص296)

ومما سبق فإن الأداء المالي:

أداة تحفيز لاتخاذ القرارات الاستثمارية وتوجيهها اتجاه المصارف الناجحة، فهي تعمل على تحفيز المستثمرين للتوجه إلى المصرف أو الأسهم التي تشير معاييرها المالية على التقدم والنجاح عن غيرها.

## ثانياً: أهمية الأداء المالي

تتبع أهمية الأداء المالي في المصارف كونه يساهم مساهمة فعالة في تحقيق الأهداف الأساسية للمصرف، ومنه يمكننا توضيح أهمية الأداء المالي في النقاط التالية:

1. توفير المعلومات حول الوظيفة المالية التي من شأنها تعطي صورة واضحة عن الوضعية المالية مما يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف، ويساعد في ترشيد القرارات، وفي التنبؤ باستمرار للأداء المالي المستقبلي، وفي إجراء المقارنات سواء بين المؤسسة ومثيلاتها (مؤسسة في نفس القطاع)، أو بين الوضعيات لعدة سنوات لنفس المؤسسة.

2. يساهم في عملية متابعة نشاط المؤسسة من طرف الأعوان الخارجيين من عملاء وموردين ومستثمرين، مما يضفي الصورة الشفافة للوضعية المالية والتي تسمح بوضع الثقة في التعامل معها واتخاذ القرارات السليمة.

3. يساهم في عملية متابعة المؤسسات وتفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها، وتقييم مستويات أدائها وفعاليتها وتوجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح والمطلوب من خلال تحديد المعوقات وبيان أسبابها واقتراح إجراءاتها التصحيحية، وترشيد الاستخدامات العامة للمؤسسات واستثماراتها وفقاً للأهداف العامة للمؤسسات والمساهمة في اتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على الاستمرارية والبقاء والمنافسة.

وبشكل عام يمكن توضيح أهمية الأداء المالي في إلقاء الضوء على ربحية، سيولة، التوازن المالي، اليسر المالي، إنتاجية ونمو المؤسسة، وكل هذه المقاييس تعد ضرورية وجامعة لنجاح وديمومة المؤسسة في محيط يتم المؤسسة. (تواتي، 2016، ص4)

## ثالثاً: أهداف تقييم الأداء المالي

تتعدد الأطراف التي تقوم بعملية التقييم، فقد يقوم بها المسير داخل المؤسسة، أو مكتب دراسات خاص، أو البنك الذي يجري دراسة مسبقة قبل إقراضه لزيونه مبلغ من المال، ولكل طرف أهدافه الخاصة إلا أن أهداف عملية التقييم تتمثل عموماً فيما يلي:

1- الوقوف على مستوى إنجاز المؤسسة، مقارنة بالأهداف المدرجة في خطتها الإنتاجية.

2- اتخاذ القرارات حول الاستثمار، أو التمويل أو توزيع الأرباح أو تغيير رأس المال.

3- الوقوف على مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة، تحقق أكبر عائد بتكاليف أقل.

4- تبيان أهم نقاط القوة والضعف للمؤسسة، والتي تساعد المقيم على تقييم المؤسسة.

(غربة، 2015، ص5)

## رابعاً: خطوات تقييم الأداء المالي

1- مرحلة التخطيط: في هذه المرحلة يتم إعداد الموازنات والقوائم التقديرية ثم يتم تحديد أدوات التقييم والأهداف المستقبلية المتوقعة.

2- مرحلة مقارنة النتائج: في هذه المرحلة يتم مقارنة نتائج الأداء الفعلي مع الأداء المخطط لغرض معرفة مدى تحقق الأهداف التي تم وضعها مسبقاً.

3- مرحلة بعد مقارنة النتائج: في هذه المرحلة يتم تحديد إذا ما كان هناك انحرافات بهدف تحليلها وتشخيص أسبابها ومعالجتها. (المطيري، 2011، ص18)

## خامساً: العوامل المؤثرة على الأداء المالي في المصارف

1- الهيكل التنظيمي: هو الوعاء أو الإطار الذي تتفاعل فيه جميع المتغيرات المتعلقة بالبنوك التجارية وأعمالها، ففيه تتحدد أساليب الاتصالات والصلاحيات والمسؤوليات وأساليب تبادل الأنشطة والمعلومات، ويتمثل الهيكل التنظيمي في الكثافة الإدارية في الوظائف الإدارية في المؤسسات ويتضمن التمايز الرأسي وهو عدد المستويات الإدارية في المؤسسة المصرفية، و التمايز الأفقي هو عدد المهام التي نتجت عن تقييم العمل والاستثمار الجغرافي من عدد الفروع والموظفين، ويؤثر الهيكل التنظيمي على أداء المؤسسات المصرفية من خلال المساعدة في تنفيذ الخطط بنجاح عن طريق تحديد الأعمال والنشاطات التي ينبغي القيام بها ومن تم تخصيص الموارد لها بالإضافة إلى تسهيل تحديد الأدوار للأفراد في المؤسسة والمساعدة في اتخاذ القرارات ضمن المواصفات التي تسهل لإدارة المؤسسة اتخاذ القرارات بأكثر فعالية وكفاءة.

2- التكنولوجيا: هي عبارة عن الأساليب والمهارات والطرق المعتمدة في المؤسسة المصرفية لتحقيق الأهداف المنشودة، والتي تعمل على ربط المصادر بالاحتياجات، وعلى المؤسسة تحديد نوع التكنولوجيا المناسبة لطبيعة أعمالها والمنسجمة مع أهدافها وذلك بسبب أن التكنولوجيا من أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات المصرفية والتي تلزم هذه المؤسسات التكيف مع التكنولوجيا واستيعابها وتعديل أدائها وتطويره بهدف الملاءمة بين التقنية والأداء، وتعمل التكنولوجيا على شمولية الأداء لأنها تغطي جوانب متعددة من القدرة التنافسية وتقليل المخاطر بإضافة إلى زيادة الأرباح.

3- أرباح أو خسائر القروض: تؤثر عمليات الائتمان الممنوح من قبل البنوك بشكل كبير على ربحية تلك البنوك، وذلك نتيجة لكبر حجم الموارد الموجهة نحو عمليات الائتمان، حيث

تعتبر القروض من النشاطات الأساسية للبنوك التجارية وهي بالتالي المصدر الأساسي لتحقيق الأرباح وتحاول البنوك دائماً الرقابة على مستوى توظيفها للودائع في شكل قروض من خلال الرقابة على نسبة الائتمان لديها إذ أن عمليات الائتمان تؤثر بصورة سلبية على ربحية البنوك عندما يفقد المقترض قدرته على سداد القروض.

4- السيولة: يقصد بالسيولة قدرة البنك على مواجهة التزاماته بشكل فوري، فالسيولة تساعد البنك على تجنب الخسارة التي قد تحدث نتيجة اضطرار البنك إلى تصفية بعض أصوله غير السائلة، وبذلك يمكن القول بأن السيولة تمثل عنصر الحماية والأمان على مستوى البنك المحافظة مع على قدرة الجهاز المصرفي على تلبية طلبات الائتمان.

5- الحجم: يقصد بالحجم هو تصنيف المؤسسات المصرفية إلى مؤسسات صغيرة أو متوسطة أو كبيرة الحجم حيث يوجد عدة مقاييس لتصنيف أو قياس حجم المؤسسة منها: إجمالي الموجودات أو إجمالي الودائع، إجمالي المبيعات، إجمالي القيمة المضافة، قد يؤثر حجم المؤسسة وتصنيفها على الأداء المالي بشكل سلبي، فكل حجم المؤسسة يشكل عائقاً للأداء المالي، لأن في هذه الحالة تصبح الإدارة أكثر تعقيداً وتشابكاً، وقد يؤثر إيجاباً من ناحية أن كبر حجم المؤسسة يتطلب عدد كبير من المحللين الماليين مما يساهم في رفع جودة أدائها المالي وهذه الحالة هي الأكثر واقعية.

6- توظيف الموارد: توجه البنوك التجارية الجانب الأكبر من مواردها المالية للاستثمار في القروض والأوراق المالية كونهما يعتبران أهم مجالات الاستثمار للبنك التجاري، إذ أنه بزيادة نسبة الموارد المستثمرة في تلك الموجودات تزداد ربحية المصرف التجاري، حيث أن الدخل الناتج عنهما يعتبر المصدر الأساسي لإيرادات المصرف وخاصة الدخل الناتج من القروض. (خريوش وآخرون، 2004، ص18)

## سادساً: مؤشرات تقييم الأداء المالي

إن مؤشرات الأداء المالي من أهم الأدوات التي تعتمد عليها الإدارة في تحليل قوائمها المالية لمعرفة مدى سلامة وربحية المؤسسة، ومن بين هذه المؤشرات نجد:

1- معدل العائد على الأصول: يعبر هذا المقياس عن العلاقة بين الأرباح المحاسبية وحجم الأموال المتاحة للاستخدام من قبل إدارة الشركة، ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{معدل العائد على الأصول} = \text{صافي الربح} / \text{إجمالي الأصول}$$

2- معدل العائد على حقوق الملكية: إن هذا المؤشر يهتم بقياس العائد عن كل وحدة نقدية مستثمرة من قبل حملة الأسهم العادية، إذ يأخذ هذا المؤشر أثر الأنشطة التشغيلية والتمويلية معاً، وهو يتأثر بدرجة الرفع المالي وحجم الديون في هيكل رأس المال، ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{معدل العائد على حقوق الملكية} = \text{صافي الربح} / \text{إجمالي حقوق الملكية}$$

3- نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية: تبرز أهمية هذه النسبة بسبب أن القيمة الدفترية في أساسها مبنية على أساس التكلفة التاريخية وسعر السهم هو مؤشر على القيمة الحالية وبالتالي فإن نسبة P/B تقيس كم تبلغ قيمة الملكية اليوم بالنسبة إلى تكلفتها فإذا كان قيمة P/B تزيد عن واحد صحيح فإن ذلك يدل على نجاح الشركة في توليد قيمة لمالكيها، أما إذا كانت القيمة أقل من واحد صحيح فإن هذا يدل على أن الشركة ذات قيمة أقل من تكلفتها، وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية} = \text{القيمة السوقية للسهم} / \text{القيمة الدفترية}$$

للسهم. (سامية والشيخ، 2018، ص 269).

الفصل الثاني

الإطار العملي

**تمهيد:** قام الباحث في هذا الفصل بتحديد مجتمع وعينة الدراسة ومتغيراتها وجمع البيانات

المطلوبة من المصارف موضوع عينة الدراسة، وإدخالها إلى الحاسب باستخدام برنامج Excel

وتوصيف متغيرات الدراسة واختبار الفرضيات، وبالتالي ينقسم هذا الفصل إلى بحثين:

**المبحث الأول:** مجتمع وعينة الدراسة ومتغيراتها.

**المبحث الثاني:** توصيف متغيرات الدراسة إحصائياً وبيانياً، واختبار الفرضيات.

## المبحث الأول

### مجتمع وعينة الدراسة ومتغيراتها

أولاً: لمحة عن مجتمع وعينة الدراسة

- يتكون مجتمع الدراسة من جميع البنوك التقليدية الخاصة في سورية، وتتكون عينة الدراسة من بنك بيبيلوس وبنك الائتمان الأهلي وبنك سورية والمهجر.

اسم البنك	رأس المال	التسهيلات الائتمانية في عام 2019	التسهيلات الائتمانية في عام 2023	نسبة التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الأصول في عام 2019	نسبة التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الأصول في عام 2023	الربحية في عام 2019	الربحية في عام 2023
بنك بيبيلوس	6,120,000,000	32,567,351,334	116,036,808,293	0.357137321	0.091064289	1,061,941,558	598,727,634,107
بنك الائتمان الأهلي	16,000,000,000	30,225,232,483	67,554,887,500	0.248186485	0.042364331	1,231,022,519	520,026,296,363
بنك سورية والمهجر	8,640,000,000	14,966,208,532	43,761,440,035	0.10822696	0.019156683	221,643,625	493,365,980,679

الجدول (1): بعض المعلومات عن عينة الدراسة

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على القوائم المالية للبنوك

من الجدول أعلاه نجد أن:

- بلغ رأس المال لبنك بيبيلوس (6,120,000,000) ليرة سورية، حيث تراوحت نسبة التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الأصول في عام 2019 (0.357137321) وفي عام 2023 (0.091064289)، وقد حقق البنك ربح في عام 2019 (1,061,941,558) ليرة سورية، في حين بلغت ربحية البنك في عام 2023 (598,727,634,107) ليرة سورية.

- بلغ رأس المال لبنك الائتمان الأهلي (16,000,000,000) ليرة سورية، حيث تراوحت نسبة التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الأصول في عام 2019 (0.248186485) وفي عام 2023 (0.042364331)، وقد حقق البنك ربح في عام 2019 (1,231,022,519) ليرة سورية، في حين بلغت ربحية البنك في عام 2023 (520,026,296,363) ليرة سورية.

- بلغ رأس المال لبنك سورية والمهجر (8,640,000,000) ليرة سورية، حيث تراوحت نسبة التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الأصول في عام 2019 (0.10822696) وفي عام 2023 (0.019156683)، وقد حقق البنك ربح في عام 2019 (221,643,625) ليرة سورية، في حين بلغت ربحية البنك في عام 2023 (493,365,980,679) ليرة سورية.

- نلاحظ أيضاً أن بنك الائتمان الأهلي يمتلك رأس مال أكثر من بنك بيبيلوس وبنك سورية والمهجر، وأن بنك بيبيلوس يقدم تسهيلات ائتمانية أكبر من بنك الائتمان الأهلي وبنك سورية والمهجر، وأيضاً إن ربحية بنك بيبيلوس في عام 2023 تفوق بكثير ربحية بنك الائتمان الأهلي وبنك سورية والمهجر.

## المبحث الثاني

### توصيف متغيرات الدراسة واختبار الفرضيات

#### أولاً: التوصيف الإحصائي لمتغيرات الدراسة

- بهدف وصف متغيرات الدراسة، قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات للمتغيرات،

وكانت النتائج وفق التالي:

الجدول (2): التوصيف الإحصائي لمتغير معدل العائد على الأصول لعينة الدراسة:

العائد على الأصول ROA	
0.15240403	Mean
0.034789534	Standard Error
0.116408861	Median
#N/A	Mode
0.134739288	Standard Deviation
0.018154676	Sample Variance
0.569319464	Kurtosis
0.910231438	Skewness
0.468271433	Range
0.001602798	Minimum
0.469874231	Maximum
2.286060451	Sum
15	Count

- من (2) أعلاه نجد أنه بلغ المتوسط الحسابي لمعدل العائد على الأصول ROA

للبنوك الثلاث خلال الفترة الممتدة من عام 2019 إلى عام 2023 (0.152) عند

انحراف معياري (0.134)، وبلغت أكبر قيمة (0.469) في عام 2023 في بنك

بيبلوس، وبلغت أصغر قيمة (0.00160) في عام 2019 في بنك سورية

والمهجر، بالإضافة بلغ معامل الالتواء (0.910) وهذا يدل على أن المنحني

ملتوي نحو اليمين قليلاً، وبلغ معامل التقلطح (0.569) وهذا يدل على أن شكل التوزيع متقلطح.

الجدول (3): التوصيف الإحصائي لمتغير معدل العائد على حقوق الملكية لعينة الدراسة:

معدل العائد على حقوق الملكية ROE	
0.411925364	<b>Mean</b>
0.076214594	<b>Standard Error</b>
0.513910773	<b>Median</b>
#N/A	<b>Mode</b>
0.295177852	<b>Standard Deviation</b>
0.087129964	<b>Sample Variance</b>
-1.645600595	<b>Kurtosis</b>
-0.154586246	<b>Skewness</b>
0.807737763	<b>Range</b>
0.008887677	<b>Minimum</b>
0.81662544	<b>Maximum</b>
6.178880461	<b>Sum</b>
15	<b>Count</b>

- من (3) أعلاه نجد أنه بلغ المتوسط الحسابي لمعدل العائد على حقوق الملكية ROE للبنوك الثلاث خلال الفترة الممتدة من عام 2019 إلى عام 2023 (0.411) عند انحراف معياري (0.295)، وبلغت أكبر قيمة (0.816) في عام 2023 في بنك بيبيلوس، وبلغت أصغر قيمة (0.0088) في عام 2019 في بنك سورية والمهجر، بالإضافة بلغ معامل الالتواء (-0.15) وهذا يدل على أن المنحني ملتوي نحو اليسار قليلاً، وبلغ معامل التقلطح (-1.6) وهذا يدل على أن شكل التوزيع متقلطح.

الجدول (4): التوصيف الإحصائي لمتغير القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية لعينة الدراسة:

نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية	
0.621338375	<b>Mean</b>
0.120855337	<b>Standard Error</b>
0.509379943	<b>Median</b>
#N/A	<b>Mode</b>
0.468070709	<b>Standard Deviation</b>
0.219090189	<b>Sample Variance</b>
4.990220923	<b>Kurtosis</b>
1.887566732	<b>Skewness</b>
1.985837882	<b>Range</b>
0.014590335	<b>Minimum</b>
2.000428217	<b>Maximum</b>
9.320075619	<b>Sum</b>
15	<b>Count</b>

من (4) أعلاه نجد أنه بلغ المتوسط الحسابي لمتغير القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية للبنوك الثلاث خلال الفترة الممتدة من عام 2019 إلى عام 2023 (0.621) عند انحراف معياري (0.468)، وبلغت أكبر قيمة (2.00) في عام 2019 في بنك سورية والمهجر، وبلغت أصغر قيمة (0.0145) في عام 2019 في بنك الائتمان الأهلي، بالإضافة بلغ معامل الالتواء (1.88) وهذا يدل على أن المنحني ملتوي نحو اليمين قليلاً، وبلغ معامل التفلطح (4.99) وهذا يدل على أن شكل التوزيع متطاول.

الجدول (5): التوصيف الإحصائي لمتغير نسبة التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الأصول لعينة الدراسة:

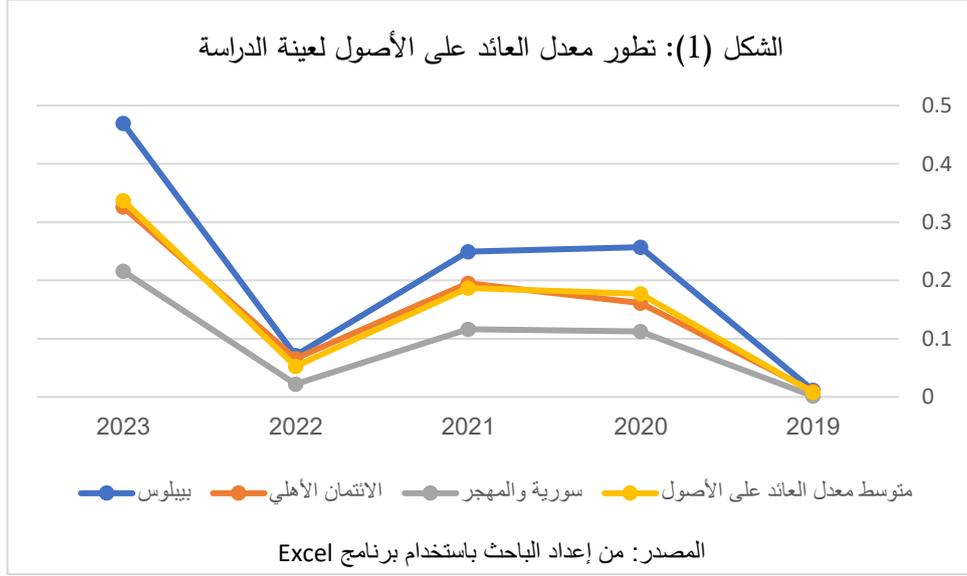
نسبة التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الأصول	
0.119829303	<b>Mean</b>
0.022481747	<b>Standard Error</b>
0.10822696	<b>Median</b>
#N/A	<b>Mode</b>
0.087071433	<b>Standard Deviation</b>
0.007581434	<b>Sample Variance</b>
3.224535772	<b>Kurtosis</b>
1.635166794	<b>Skewness</b>
0.337980639	<b>Range</b>
0.019156683	<b>Minimum</b>
0.357137321	<b>Maximum</b>
1.797439547	<b>Sum</b>
15	<b>Count</b>

من (5) أعلاه نجد أنه بلغ المتوسط الحسابي لمتغير نسبة التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الأصول للبنوك الثلاث خلال الفترة الممتدة من عام 2019 إلى عام 2023 (0.119) عند انحراف معياري (0.08)، وبلغت أكبر قيمة (0.357) في عام 2019 في بنك بيبيلوس، وبلغت أصغر قيمة (0.019) في عام 2019 في بنك سورية والمهجر، بالإضافة بلغ معامل الالتواء (1.635) وهذا يدل على أن المنحني ملتوي نحو اليمين قليلاً، وبلغ معامل التقلطح (3.22) وهذا يدل على أن شكل التوزيع متطاول قليلاً.

## ثانياً: التوصيف البياني لمتغيرات الدراسة

1. يبين الشكل (1) تطور معدل العائد على الأصول لعينة الدراسة مقارنة بتطور متوسط

معدل العائد على الأصول خلال الفترة الممتدة من عام 2019 إلى عام 2023



يتبين لنا من الشكل رقم (1) السابق ما يلي:

- في عام 2019 بلغت قيمة منحني معدل العائد على الأصول في بنك بيبيلوس (0.0116) وهي أكبر مما عليه في منحني متوسط معدل العائد على الأصول حيث بلغت (0.0077)، أي أن البنك كفوء في تحقيق أرباح من تشغيل أصوله، وفي بنك الائتمان الأهلي بلغت قيمة منحني معدل العائد على الأصول (0.0101) وهي أكبر مما عليه في منحني متوسط معدل العائد على الأصول حيث بلغت (0.0077)، أي أن البنك كفوء في تحقيق أرباح من تشغيل أصوله، بالإضافة بلغت قيمة منحني معدل العائد على الأصول في بنك سورية والمهجر (0.00160) وهي أقل مما عليه في منحني متوسط معدل العائد على الأصول حيث بلغت (0.0077)، أي أن البنك غير كفوء في تحقيق أرباح من تشغيل أصوله.

- في عام 2020 ازدادت قيمة منحني معدل العائد على الأصول في بنك بيبيلوس بشكل ملحوظ لتصل إلى (0.257) وهي أكبر مما عليه في متوسط معدل العائد على الأصول حيث ازداد المنحني ليصل إلى (0.176)، أي أن البنك كفوء في تحقيق أرباح من تشغيل أصوله، وفي بنك الائتمان الأهلي ازدادت قيمة منحني معدل العائد على الأصول بشكل ملحوظ لتصل إلى (0.161) وهي أقل مما عليه في قيمة منحني متوسط معدل العائد على الأصول، أي أن البنك غير كفوء في تحقيق أرباح من تشغيل أصوله، بالإضافة ازدادت قيمة منحني معدل العائد على الأصول في بنك سورية والمهجر بشكل ملحوظ لتصل إلى (0.1123) وهي أكبر مما عليه في منحني متوسط معدل العائد على الأصول، أي أن البنك كفوء في تحقيق أرباح من تشغيل أصوله.

- في عام 2021 انخفضت قيمة منحني معدل العائد على الأصول في بنك بيبيلوس بشكل نسبي لتصل إلى (0.249) وهي أكبر مما عليه في منحني متوسط معدل العائد على الأصول حيث ازداد بشكل نسبي ليصل إلى (0.187)، أي أن البنك كفوء في تحقيق أرباح من تشغيل أصوله، وفي بنك الائتمان الأهلي ازدادت قيمة منحني معدل العائد على الأصول بشكل ملحوظ لتصل إلى (0.195) وهي أكبر مما عليه في منحني متوسط معدل العائد على الأصول، أي أن البنك كفوء في تحقيق أرباح من تشغيل أصوله، بالإضافة ازدادت قيمة منحني معدل العائد على الأصول في بنك سورية والمهجر بشكل نسبي لتصل إلى (0.1164) وهي أقل مما عليه في منحني متوسط معدل العائد على الأصول، أي أن البنك غير كفوء في تحقيق أرباح من تشغيل أصوله.

- في عام 2022 انخفضت قيمة منحني معدل العائد على الأصول في بنك بيبيلوس بشكل ملحوظ لتصل إلى (0.071) وهي أكبر مما عليه في منحني متوسط معدل العائد على

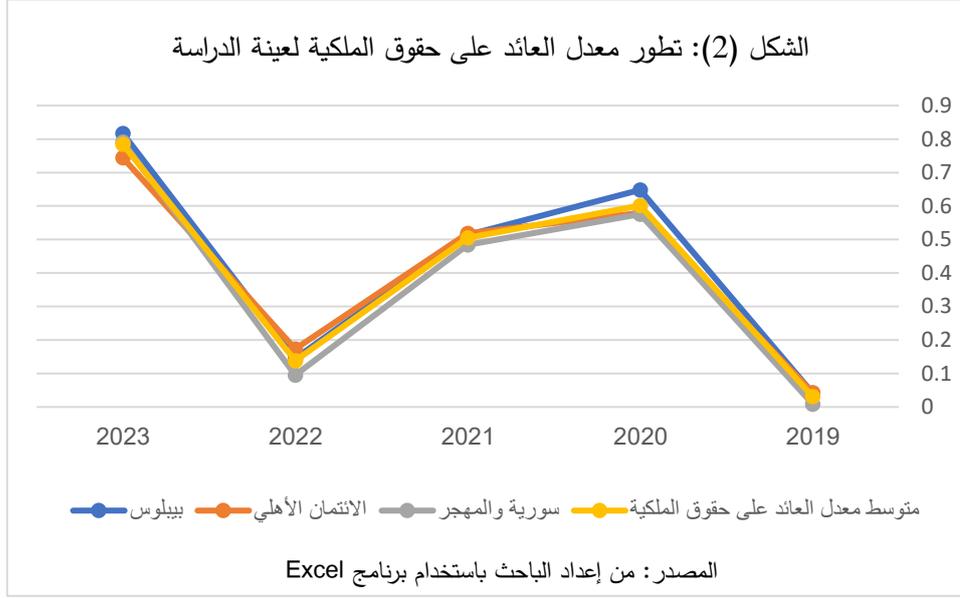
الأصول حيث انخفض بشكل ملحوظ ليصل إلى (0.05)، أي أن البنك كفوء في تحقيق أرباح من تشغيل أصوله، وفي بنك الائتمان الأهلي انخفضت قيمة منحني معدل العائد على الأصول بشكل ملحوظ لتصل إلى (0.06) وهي أكبر مما عليه في منحني متوسط معدل العائد على الأصول، أي أن البنك كفوء في تحقيق أرباح من تشغيل أصوله، بالإضافة في بنك سورية والمهجر انخفضت قيمة منحني معدل العائد على الأصول بشكل ملحوظ لتصل إلى (0.021) وهي أكبر مما عليه في منحني متوسط معدل العائد على الأصول، أي أن البنك كفوء في تحقيق أرباح من تشغيل أصوله.

- وأخيراً في عام 2023 ازدادت قيمة منحني معدل العائد على الأصول في بنك بيبيلوس بشكل ملحوظ لتصل إلى (0.469) وهي أقل مما عليه في منحني متوسط معدل العائد على الأصول حيث ازداد بشكل ملحوظ ليصل إلى (0.337)، أي أن البنك غير كفوء في تحقيق أرباح من تشغيل أصوله، وفي بنك الائتمان الأهلي ازدادت قيمة منحني معدل العائد على الأصول بشكل ملحوظ لتصل إلى (0.326) وهي اقل نسبياً مما عليه في منحني متوسط معدل العائد على الأصول، أي أن البنك كفوء في تحقيق أرباح نسبياً من تشغيل أصوله، بالإضافة في بنك سورية والمهجر ازدادت قيمة منحني معدل العائد على الأصول بشكل ملحوظ لتصل إلى (0.215) وهي أقل مما عليه في منحني متوسط معدل العائد على الأصول، أي أن البنك غير كفوء في تحقيق أرباح من تشغيل أصوله.

2. يبين الشكل (2) تطور معدل العائد على حقوق الملكية لعينة الدراسة مقارنة بتطور

متوسط معدل العائد على حقوق الملكية خلال الفترة الممتدة من عام 2019 إلى عام

2023



يتبين لنا من الشكل رقم (2) السابق ما يلي:

- في عام 2019 بلغت قيمة منحني معدل العائد على حقوق الملكية في بنك بيبيلوس (0.0416) وهي أكبر مما عليه في منحني متوسط معدل العائد على حقوق الملكية حيث بلغت (0.0311)، أي أن البنك كفوء في تحقيق أرباح الاستثمار من الملاك، وفي بنك الائتمان الأهلي بلغت قيمة منحني معدل العائد على حقوق الملكية (0.0430) وهي أكبر مما عليه في منحني متوسط معدل العائد على حقوق الملكية حيث بلغت (0.0311)، أي أن البنك كفوء في تحقيق أرباح الاستثمار من الملاك، بالإضافة بلغت قيمة منحني معدل العائد على حقوق الملكية في بنك سورية والمهجر (0.00888) وهي أقل مما عليه في منحني متوسط معدل العائد على حقوق الملكية حيث بلغت (0.0311)، أي أن البنك غير كفوء في تحقيق أرباح الاستثمار من الملاك.

- في عام 2020 ازدادت قيمة منحنى معدل العائد على حقوق الملكية في بنك بيبيلوس بشكل ملحوظ لتصل إلى (0.648) وهي أكبر مما عليه في متوسط معدل العائد على حقوق الملكية حيث ازداد المنحنى بشكل ملحوظ ليصل إلى (0.6011)، أي أن البنك كفوء في تحقيق أرباح الاستثمار من الملاك، وفي بنك الائتمان الأهلي ازدادت قيمة منحنى معدل العائد على حقوق الملكية بشكل ملحوظ لتصل إلى (0.579) وهي أقل مما عليه في قيمة منحنى متوسط معدل العائد على حقوق الملكية، أي أن البنك غير كفوء في تحقيق أرباح الاستثمار من الملاك، بالإضافة ازدادت قيمة منحنى معدل العائد على حقوق الملكية في بنك سورية والمهجر بشكل ملحوظ لتصل إلى (0.5756) وهي أقل مما عليه في منحنى متوسط معدل العائد على حقوق الملكية، أي أن البنك غير كفوء في تحقيق أرباح الاستثمار من الملاك.

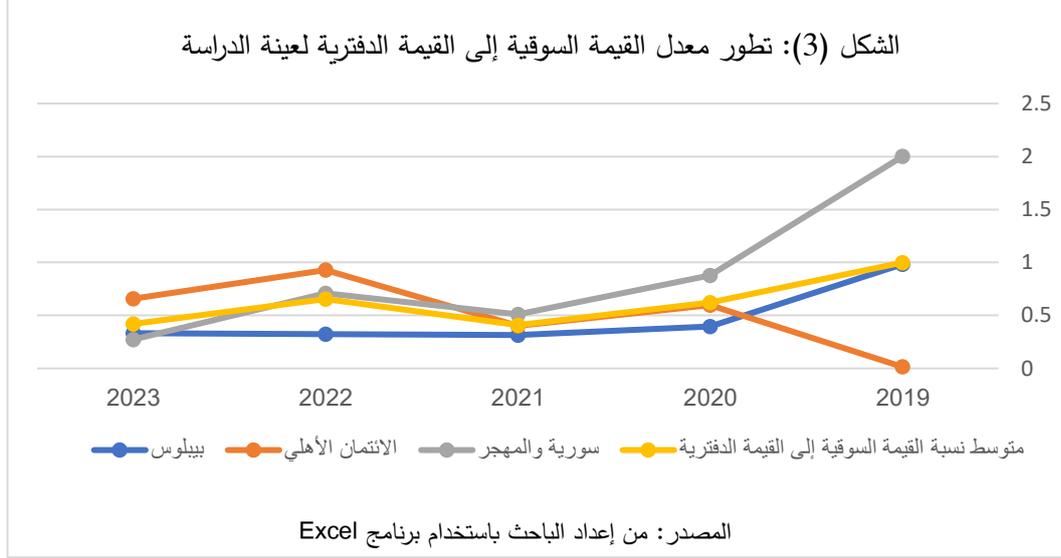
- في عام 2021 انخفضت قيمة منحنى معدل العائد على حقوق الملكية في بنك بيبيلوس بشكل ملحوظ لتصل إلى (0.513) وهي أكبر مما عليه في متوسط معدل العائد على حقوق الملكية حيث انخفض المنحنى بشكل ملحوظ ليصل إلى (0.505)، أي أن البنك كفوء في تحقيق أرباح الاستثمار من الملاك، وفي بنك الائتمان الأهلي انخفضت قيمة منحنى معدل العائد على حقوق الملكية بشكل ملحوظ لتصل إلى (0.518) وهي أكبر مما عليه في قيمة منحنى متوسط معدل العائد على حقوق الملكية، أي أن البنك كفوء في تحقيق أرباح الاستثمار من الملاك، بالإضافة انخفضت قيمة منحنى معدل العائد على حقوق الملكية في بنك سورية والمهجر بشكل ملحوظ لتصل إلى (0.483) وهي أقل مما عليه في منحنى متوسط معدل العائد على حقوق الملكية، أي أن البنك غير كفوء في تحقيق أرباح الاستثمار من الملاك.

- في عام 2022 انخفضت قيمة منحى معدل العائد على حقوق الملكية في بنك بيبيلوس بشكل ملحوظ لتصل إلى (0.144) وهي أكبر مما عليه في متوسط معدل العائد على حقوق الملكية حيث انخفض المنحى بشكل ملحوظ ليصل إلى (0.137)، أي أن البنك كفوء في تحقيق أرباح الاستثمار من الملاك، وفي بنك الائتمان الأهلي انخفضت قيمة منحى معدل العائد على حقوق الملكية بشكل ملحوظ لتصل إلى (0.173) وهي أكبر مما عليه في قيمة منحى متوسط معدل العائد على حقوق الملكية، أي أن البنك كفوء في تحقيق أرباح الاستثمار من الملاك، بالإضافة انخفضت قيمة منحى معدل العائد على حقوق الملكية في بنك سورية والمهجر بشكل ملحوظ لتصل إلى (0.095) وهي أقل مما عليه في منحى متوسط معدل العائد على حقوق الملكية، أي أن البنك غير كفوء في تحقيق أرباح الاستثمار من الملاك.

- في عام 2023 ازدادت قيمة منحى معدل العائد على حقوق الملكية في بنك بيبيلوس بشكل ملحوظ لتصل إلى (0.816) وهي أكبر مما عليه في متوسط معدل العائد على حقوق الملكية حيث انخفض المنحى بشكل ملحوظ ليصل إلى (0.784)، أي أن البنك كفوء في تحقيق أرباح الاستثمار من الملاك، وفي بنك الائتمان الأهلي ازدادت قيمة منحى معدل العائد على حقوق الملكية بشكل ملحوظ لتصل إلى (0.743) وهي أقل نسبياً مما عليه في قيمة منحى متوسط معدل العائد على حقوق الملكية، أي أن البنك غير كفوء نسبياً في تحقيق أرباح الاستثمار من الملاك، بالإضافة ازدادت قيمة منحى معدل العائد على حقوق الملكية في بنك سورية والمهجر بشكل ملحوظ لتصل إلى (0.791) وهي أكبر مما عليه في منحى متوسط معدل العائد على حقوق الملكية، أي أن البنك كفوء في تحقيق أرباح الاستثمار من الملاك.

3. يبين الشكل (3) تطور معدل القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية لعينة الدراسة مقارنة بتطور متوسط معدل القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية خلال الفترة الممتدة من عام

2019 إلى عام 2023



يتبين لنا من الشكل رقم (3) السابق ما يلي:

- في عام 2019 بلغت قيمة منحى معدل القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية في بنك بيبلوس (0.982) وهي أقل مما عليه نسبياً في منحى متوسط معدل القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية حيث بلغت (0.999)، أي أن أسهم البنك مقيمة بأقل من قيمتها، وفي بنك الائتمان الأهلي بلغت قيمة منحى معدل القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية (0.014) وهي أقل مما عليه في منحى متوسط معدل القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية حيث بلغت (0.999)، أي أن أسهم البنك مقيمة بأقل من قيمتها، بالإضافة بلغت قيمة منحى معدل القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية في بنك سورية والمهجر (2.00) وهي أكبر مما عليه في منحى متوسط معدل القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية حيث بلغت (0.999)، أي أن أسهم البنك مقيمة بأعلى من قيمتها.

- في عام 2020 انخفضت قيمة منحى معدل القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية في بنك بيبيلوس بشكل ملحوظ لتصل إلى (0.396) وهي أقل مما عليه في متوسط معدل القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية حيث انخفض المنحى بشكل ملحوظ ليصل إلى (0.623)، أي أن أسهم البنك مقيمة بأقل من قيمتها، وفي بنك الائتمان الأهلي ازدادت قيمة منحى معدل القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية بشكل ملحوظ لتصل إلى (0.596) وهي أقل مما عليه في قيمة منحى متوسط معدل القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية، أي أن أسهم البنك مقيمة بأقل من قيمتها، بالإضافة انخفضت قيمة منحى معدل القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية في بنك سورية والمهجر بشكل ملحوظ لتصل إلى (0.876) وهي أكبر مما عليه في منحى متوسط معدل القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية، أي أن أسهم البنك مقيمة بأعلى من قيمتها.

- في عام 2021 انخفضت قيمة منحى معدل القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية في بنك بيبيلوس بشكل نسبي لتصل إلى (0.315) وهي أقل مما عليه في متوسط معدل القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية حيث انخفض المنحى بشكل ملحوظ ليصل إلى (0.408)، أي أن أسهم البنك مقيمة بأقل من قيمتها، وفي بنك الائتمان الأهلي انخفضت قيمة منحى معدل القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية بشكل ملحوظ لتصل إلى (0.401) وهي أقل مما عليه نسبياً في قيمة منحى متوسط معدل القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية، أي أن أسهم البنك مقيمة بأقل من قيمتها، بالإضافة انخفضت قيمة منحى معدل القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية في بنك سورية والمهجر بشكل ملحوظ لتصل إلى (0.509) وهي أكبر مما عليه في منحى متوسط معدل القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية، أي أن أسهم البنك مقيمة بأعلى من قيمتها.

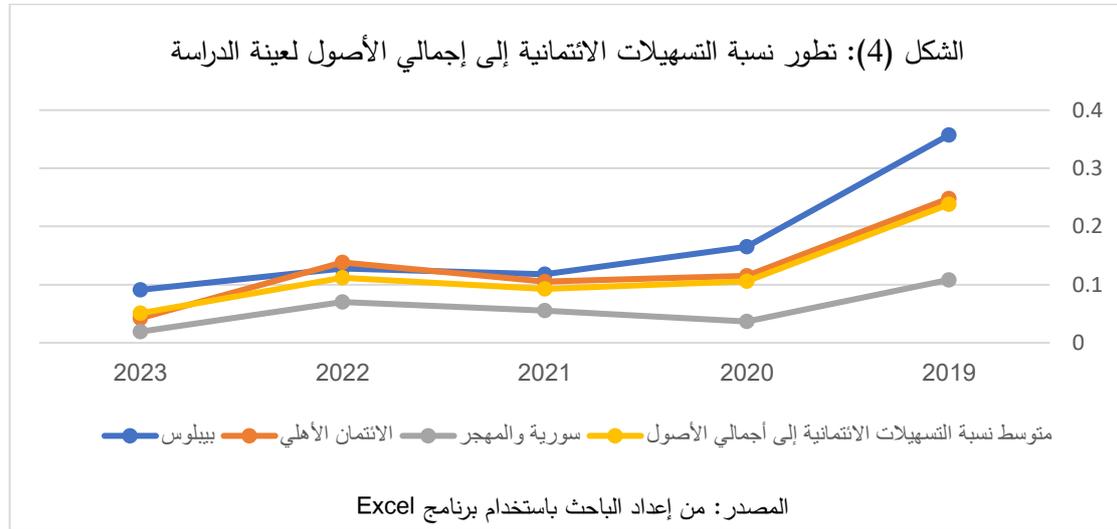
- في عام 2022 ازدادت قيمة منحى معدل القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية في بنك بيبيلوس بشكل نسبي لتصل إلى (0.324) وهي أقل مما عليه في متوسط معدل القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية حيث ازداد المنحى بشكل ملحوظ ليصل إلى (0.654)، أي أن أسهم البنك مقيمة بأقل من قيمتها، وفي بنك الائتمان الأهلي ازدادت قيمة منحى معدل القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية بشكل ملحوظ لتصل إلى (0.928) وهي أكبر مما عليه في قيمة منحى متوسط معدل القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية، أي أن أسهم البنك مقيمة بأعلى من قيمتها، بالإضافة ازدادت قيمة منحى معدل القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية في بنك سورية والمهجر بشكل ملحوظ لتصل إلى (0.710) وهي أكبر مما عليه في منحى متوسط معدل القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية، أي أن أسهم البنك مقيمة بأعلى من قيمتها.

- في عام 2023 ازدادت قيمة منحى معدل القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية في بنك بيبيلوس بشكل نسبي لتصل إلى (0.333) وهي أقل مما عليه في متوسط معدل القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية حيث ازداد المنحى بشكل ملحوظ ليصل إلى (0.421)، أي أن أسهم البنك مقيمة بأقل من قيمتها، وفي بنك الائتمان الأهلي انخفضت قيمة منحى معدل القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية بشكل ملحوظ لتصل إلى (0.657) وهي أكبر مما عليه في قيمة منحى متوسط معدل القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية، أي أن أسهم البنك مقيمة بأعلى من قيمتها، بالإضافة انخفضت قيمة منحى معدل القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية في بنك سورية والمهجر بشكل ملحوظ لتصل إلى (0.272) وهي أقل مما عليه في منحى متوسط معدل القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية، أي أن أسهم البنك مقيمة بأقل من قيمتها.

4. يبين الشكل (4) تطور معدل التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الأصول لعينة

الدراسة مقارنة بتطور متوسط معدل التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الأصول

خلال الفترة الممتدة من عام 2019 إلى عام 2023



يتبين لنا من الشكل رقم (4) السابق ما يلي:

- في عام 2019 بلغت قيمة منحى نسبة التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الأصول في بنك بيبيلوس (0.357) وهي أكبر مما عليه نسبياً في منحى متوسط نسبة التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الأصول حيث بلغت (0.237)، أي أن البنك يؤثر بشكل إيجابي على نمو الناتج المحلي، وفي بنك الائتمان الأهلي بلغت قيمة منحى نسبة التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الأصول (0.248) وهي أكبر مما عليه نسبياً في منحى متوسط نسبة التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الأصول حيث بلغت (0.237)، أي أن البنك يؤثر بشكل إيجابي على نمو الناتج المحلي، بالإضافة بلغت قيمة منحى نسبة التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الأصول في بنك سورية والمهجر (0.108) وهي أقل مما عليه في منحى متوسط نسبة

التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الأصول حيث بلغت (0.237)، أي أن البنك لا يؤثر بشكل إيجابي على نمو الناتج المحلي.

- في عام 2020 انخفضت قيمة منحى نسبة التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الأصول في بنك بيبيلوس بشكل ملحوظ لتصل إلى (0.165) وهي أكبر مما عليه في متوسط نسبة التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الأصول حيث انخفض المنحى بشكل ملحوظ ليصل إلى (0.105)، أي أن البنك يؤثر بشكل إيجابي على نمو الناتج المحلي ، وفي بنك الائتمان الأهلي انخفضت قيمة منحى نسبة التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الأصول بشكل ملحوظ لتصل إلى (0.115) وهي أكبر مما عليه في قيمة منحى متوسط نسبة التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الأصول، أي أن البنك يؤثر بشكل إيجابي على نمو الناتج المحلي، بالإضافة انخفضت قيمة منحى نسبة التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الأصول في بنك سورية والمهجر بشكل ملحوظ لتصل إلى (0.0366) وهي أقل مما عليه في منحى متوسط نسبة التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الأصول، أي أن البنك لا يؤثر بشكل إيجابي على نمو الناتج المحلي.

- في عام 2021 انخفضت قيمة منحى نسبة التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الأصول في بنك بيبيلوس بشكل ملحوظ لتصل إلى (0.118) وهي أكبر مما عليه في متوسط نسبة التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الأصول حيث انخفض المنحى بشكل ملحوظ ليصل إلى (0.092)، أي أن البنك يؤثر بشكل إيجابي على نمو الناتج المحلي ، وفي بنك الائتمان الأهلي انخفضت قيمة منحى نسبة التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الأصول بشكل ملحوظ لتصل إلى (0.105) وهي أكبر مما

عليه في قيمة منحى متوسط نسبة التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الأصول، أي أن البنك يؤثر بشكل إيجابي على نمو الناتج المحلي، بالإضافة انخفضت قيمة منحى نسبة التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الأصول في بنك سورية والمهجر بشكل ملحوظ لتصل إلى (0.0550) وهي أقل مما عليه في منحى متوسط نسبة التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الأصول، أي أن البنك لا يؤثر بشكل إيجابي على نمو الناتج المحلي.

- في عام 2022 ازدادت قيمة منحى نسبة التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الأصول في بنك بيبيلوس بشكل نسبي لتصل إلى (0.1277) وهي أكبر مما عليه في متوسط نسبة التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الأصول حيث ازداد المنحى بشكل ملحوظ ليصل إلى (0.112)، أي أن البنك يؤثر بشكل إيجابي على نمو الناتج المحلي ، وفي بنك الائتمان الأهلي انخفضت قيمة منحى نسبة التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الأصول بشكل ملحوظ لتصل إلى (0.137) وهي أكبر مما عليه في قيمة منحى متوسط نسبة التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الأصول، أي أن البنك يؤثر بشكل إيجابي على نمو الناتج المحلي، بالإضافة ازدادت قيمة منحى نسبة التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الأصول في بنك سورية والمهجر بشكل ملحوظ لتصل إلى (0.0703) وهي أقل مما عليه في منحى متوسط نسبة التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الأصول، أي أن البنك لا يؤثر بشكل إيجابي على نمو الناتج المحلي.

- في عام 2023 انخفضت قيمة منحى نسبة التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الأصول في بنك بيبيلوس بشكل نسبي لتصل إلى (0.091) وهي أكبر مما عليه في متوسط نسبة التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الأصول حيث انخفض المنحى بشكل ملحوظ ليصل إلى (0.050)، أي أن البنك يؤثر بشكل إيجابي على نمو الناتج المحلي ، وفي بنك الائتمان الأهلي انخفضت قيمة منحى نسبة التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الأصول بشكل ملحوظ لتصل إلى (0.0423) وهي أقل مما عليه في قيمة منحى متوسط نسبة التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الأصول، أي أن البنك لا يؤثر بشكل إيجابي على نمو الناتج المحلي، بالإضافة انخفضت قيمة منحى نسبة التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الأصول في بنك سورية والمهجر بشكل ملحوظ لتصل إلى (0.019) وهي أقل مما عليه في منحى متوسط نسبة التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الأصول، أي أن البنك لا يؤثر بشكل إيجابي على نمو الناتج المحلي.

### ثالثاً: اختبار فرضيات الدراسة:

✓ الفرضية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتسهيلات الائتمانية في الأداء

المالي المتمثل بالعائد على الأصول.

لاختبار هذه الفرضية: قام الباحث بتطبيق تحليل الانحدار، وكانت النتائج التحليل وفق

التالي:

الجدول (6): نتائج تحليل انحدار التسهيلات الائتمانية في الأداء المالي المتمثل بالعائد على الأصول:

#### SUMMARY OUTPUT

<i>Regression Statistics</i>	
0.40	R
0.157	R Square
0.092	Adjusted R Square
0.128375659	Standard Error
15	Observations

#### ANOVA

<i>Significance F</i>	<i>F</i>	<i>MS</i>	<i>SS</i>	<i>df</i>	
0.143615417	2.422371447	0.039921432	0.039921432	1	Regression
		0.01648031	0.214244027	13	Residual
			0.254165458	14	Total

<i>Upper 95.0%</i>	<i>Lower 95.0%</i>	<i>Upper 95%</i>	<i>Lower 95%</i>	<i>P-value</i>	<i>t Stat</i>	<i>Standard Error</i>	<i>Coefficients</i>	
0.350526777	0.10126065	0.350526777	0.10126065	0.001773074	3.915603822	0.057690646	0.225893714	Intercept
0.237990474	-1.464563304	0.237990474	-1.464563304	0.143615417	-1.556396944	0.394042418	-0.613286415	نسبة التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الأصول

- من خلال العرض السابق يمكن استنتاج ما يلي:

يتبين لنا من تحليل الانحدار أنها بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون بين نسبة التسهيلات الائتمانية والأداء المالي المتمثل بالعائد على الأصول لعينة الدراسة 40% هذا يدل على وجود علاقة متوسطة الشدة وطردية بين المتغيرين (التسهيلات الائتمانية ونسبة العائد على الأصول)، كما بلغت قيمة معامل التحديد 15.7%، وهذا يدل على أن 0.157 من التغيرات في نسبة العائد على الأصول تعود للتغيرات في التسهيلات الائتمانية.

بالإضافة بلغت ال Sig=14.3% (مستوى دلالة الاختبار) وأنها أكبر من 5% لذلك نقبل العدم ونرفض البديلة، أي أنه لا يوجد تأثير ذو دلالة لصافي التسهيلات الائتمانية في نسب العائد على الأصول في عينة الدراسة.

✓ **الفرضية الثانية:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتسهيلات الائتمانية في الأداء المالي المتمثل بالعائد على حقوق الملكية.

لاختبار هذه الفرضية: قام الباحث بتطبيق تحليل الانحدار، وكانت النتائج التحليل وفق التالي:

الجدول (7): نتائج تحليل انحدار التسهيلات الائتمانية في الأداء المالي المتمثل بالعائد على حقوق الملكية:

#### SUMMARY OUTPUT

<i>Regression Statistics</i>	
0.575	R
0.33092965	R Square
0.2794627	Adjusted R Square
0.25056015	Standard Error
15	Observations

## ANOVA

<i>Significance F</i>	<i>F</i>	<i>MS</i>	<i>SS</i>	<i>df</i>	
0.024854152	6.42994494	0.403674445	0.403674445	1	Regression
		0.062780389	0.816145058	13	Residual
			1.219819503	14	Total

<i>Upper 95.0%</i>	<i>Lower 95.0%</i>	<i>Upper 95%</i>	<i>Lower 95%</i>	<i>P-value</i>	<i>t Stat</i>	<i>Standard Error</i>	<i>Coefficients</i>	
0.888870185	0.402359278	0.88887019	0.402359278	6.8937E-05	5.733749471	0.112599048	0.64561473	Intercept
-0.288686194	-3.611684775	-0.28868619	-3.611684775	0.02485415	-2.53573361	0.769081372	-1.95018548	نسبة التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الأصول

- من خلال العرض السابق يمكن استنتاج ما يلي:

يتبين لنا من تحليل الانحدار أنها بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون بين نسبة التسهيلات الائتمانية والأداء المالي المتمثل بالعائد على حقوق الملكية لعينة الدراسة 57.5% هذا يدل على وجود علاقة قوية وطردية بين المتغيرين (التسهيلات الائتمانية ونسبة العائد على حقوق الملكية)، كما بلغت قيمة معامل التحديد 33%، وهذا يدل على أن 0.33 من التغيرات في نسبة العائد على حقوق الملكية تعود للتغيرات في التسهيلات الائتمانية.

بالإضافة بلغت ال Sig=0.02 (مستوى دلالة الاختبار) وهي أقل من 5% لذلك نرفض العدم ونقبل البديلة، أي أنه يوجد تأثير ذو دلالة لصافي التسهيلات الائتمانية في نسب العائد على حقوق الملكية.

✓ **الفرضية الثالثة:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتسهيلات الائتمانية في الأداء المالي

التمثل بنسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية لكل سهم.

لاختبار هذه الفرضية: قام الباحث بتطبيق تحليل الانحدار، وكانت النتائج التحليل وفق

التالي:

الجدول (8): نتائج تحليل انحدار التسهيلات الائتمانية في الأداء المالي المتمثل بنسبة القيمة السوقية

إلى القيمة الدفترية:

#### SUMMARY OUTPUT

<i>Regression Statistics</i>	
0.019389168	R
0.00037594	R Square
-0.07651822	Adjusted R Square
0.485648618	Standard Error
15	Observations

#### ANOVA

<i>Significance F</i>	<i>F</i>	<i>MS</i>	<i>SS</i>	<i>df</i>	
0.945320065	0.00488906	0.001153106	0.001153106	1	Regression
		0.23585458	3.066109537	13	Residual
			3.067262643	14	Total

<i>Upper 95.0%</i>	<i>Lower 95.0%</i>	<i>Upper 95%</i>	<i>Lower 95%</i>	<i>P-value</i>	<i>t Stat</i>	<i>Standard Error</i>	<i>Coefficients</i>	
1.08033878	0.137358226	1.08033878	0.137358226	0.01532763	2.789744106	0.218245287	0.608848503	Intercept
3.32463422	-3.116173162	3.32463422	-3.116173162	0.94532006	0.069921783	1.490673215	0.104230529	نسبة التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي

- من خلال العرض السابق يمكن استنتاج ما يلي:

يتبين لنا من تحليل الانحدار أنها بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون بين نسبة التسهيلات

الائتمانية والأداء المالي المتمثل بنسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية لعينة الدراسة

1.9% هذا يدل على وجود علاقة ضعيفة جداً وطرديّة بين المتغيرين (التسهيلات الائتمانية ونسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية)، كما بلغت قيمة معامل التحديد 0.03%، وهذا يدل على أن 0.0003 من التغيرات في نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية تعود للتغيرات في التسهيلات الائتمانية.

بالإضافة بلغت ال Sig=94.5% (مستوى دلالة الاختبار) وأنها أكبر بكثير من 5% لذلك نقبل العدم ونرفض البديلة، أي أنه لا يوجد تأثير ذو دلالة لصافي التسهيلات الائتمانية في نسب القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية في عينة الدراسة.

## النتائج والتوصيات

## نتائج الدراسة:

تتلخص نتائج الدراسة بما يلي:

1. تبين عدم وجود أثر ذو دلالة لصافي التسهيلات الائتمانية في نسب العائد على الأصول في عينة الدراسة.
2. تبين وجود أثر ذو دلالة لصافي التسهيلات الائتمانية في نسب العائد على حقوق الملكية في عينة الدراسة.
3. تبين عدم وجود أثر ذو دلالة لصافي التسهيلات الائتمانية في نسب القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية في عينة الدراسة.
4. إن بنك الائتمان الأهلي يمتلك رأس مال أكبر من رأس مال بنك بيبيلوس وبنك سورية والمهجر.
5. إن بنك بيبيلوس يقدم تسهيلات ائتمانية أكثر من بنك الائتمان الأهلي وبنك سورية والمهجر.
6. إن ربحية بنك بيبيلوس في عام 2023 تفوق بكثير ربحية بنك الائتمان الأهلي وبنك سورية والمهجر.
7. تبين أن كل من (التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الأصول، العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية) في عينة الدراسة تتصف بتشتت في بياناتها.

## توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحث ما يلي:

1. تشجيع المصارف على منح التسهيلات الائتمانية بشكل أكبر ليزيد الدخل.
2. الاستمرار بالالتزام بالأحكام والقرارات والحدود المقررة من قبل مصرف سورية المركزي.
3. يجب على المؤسسة أن تولي اهتماماً لعملية تقييم الأداء المالي، لاكتشاف نقاط القوة ونقاط الضعف في مركزها المالي لتحسينها ومواجهتها واتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيحها.

## المصادر والمراجع

## الكتب العربية:

- (الصائغ، 2018) "الائتمان المصرفي"، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان
- (علي، 2021) "موسوعة البنوك والائتمان"، دار التعليم الجامعي، مصر، الإسكندرية
- (السيد أحمد، 2019) "تقييم الأداء المالي باستعمال النسب المالية"، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر، القاهرة
- (الألفي، 2013) "الائتمان المصرفي والتحليل الائتماني"، دار العتبة العباسية المقدسة، العراق، بغداد

## المجلات:

- (جوان، 2020) "مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية"، المجلد: 07، العدد: 01
- (2024) "المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية"، العدد: 80
- (2024) "مجلة مجاميع المعرفة"، المجلد: 07، العدد: 01

## الرسائل المنشورة:

- (عبد الملك، 2016) "تقييم الأداء المالي للمؤسسة المصرفية"، دراسة حالة الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط - بنك وكالة تيميمون
- (القهري، 2017) "محددات جودة التقارير المالية وأثرها على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية"، دراسة مقارنة بين عينة من المؤسسات الأجنبية والجزائرية

- (بعزيز، 2018) "استخدام المؤشرات المالية التقليدية والحديثة في تقييم الاداء المالي للبنوك التجارية" دراسة بنك الفلاحة والتنمية الريفية
- (شماخي، 2018) "تحليل العوامل المؤثرة على الأداء المالي للبنوك التجارية" دراسة قياسية على البنوك التجارية الجزائرية
- (علي، 2020) "محددات التسهيلات الائتمانية في البنوك التجارية العراقية"

### الكتب الأجنبية:

- (Investopedia, 2021) " Credit Facility"
- (Finley, 2021) " What is a credit facility?"
- (Loan Spot, 2021) "Credit Facilities – Meaning, Types and what you should know"
- (Wall Street Mojo, 2021) "Types of Credit Facilities | Short-Term and Long-Term"

### المواقع الالكترونية:

- <http://www.dse.gov.sy/>
- <https://www.scfms.sy/>